وأيضاً أنّ فخر الدين الرازيّ قال: إنّ أهل البيت مساوين للنبيّ في خمسة أشياء؛ الأوّل: الطهارة، قال للنبيّ: ﴿طه﴾ أي طاهر، وقال لأهل البيت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ الآية؛ وفي الصلاة، لأنّه لمّا نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾[٢] الآية، قيل: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال ﷺ: «إنّكم سألتموني عن أمر عظيم، الصلاة عليَّ أن تقولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد»؛ وفي السلام، يقال في الصلاة: السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته؛ وقال تعالى في آله ﷺ: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يس﴾[١] وفي آل عمران[٢] قوله تعالى ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾[٣] الآية، ولأهل البيت ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾[٤]؛ والخامس: في تحريم الصدقة عليهم بقوله ﷺ: «الصدقة لا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد»[٥].

غرر الاخبار و درر الآثار (الحسن الديلمى) ص : 296

وفي جواهر العقدين: إن الله تعالى جعل أهل بيت نبيه ﷺ، مطابقاً له في أشياء كثيرة، عد فخر الدين الرازي منها خمسة أشياء، إحداها في السلام قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وقال لأهل بيته سلام على آل ياسين .

والثانية في الصلاة على النبي ﷺ وعلى الآل، كما في التشهد وغيره، حيث لا تكون الصلاة عليه ﷺ الصلاة البتراء .

والثالثة في الطهارة قال الله عز وجل : ﴿طه «أي يا طاهر» ما أنزلنا عليك القرآن لتشقىٰ إلا تذكرة لمن يخشىٰ﴾(١) . وقال لأهل بيت نبيه : ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾(٢) .

والرابعة تحريم الصدقة : قال ﷺ لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد .

والخامسة: قال الله عز وجل : ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾(٣) . وقال لأهل بيته : ﴿قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ﴾(٤) .

ينابيع المودة (سليمان القندوزى الحنفى) ص : 50

وذكر الفخر الرازي أن أهل بيته (ﷺ) يساوونه في خمسة أشياء: في السلام؛ قال: السلامُ عليكَ أيها النبي، وقال تعالى: ﴿سَلامٌ على آل ياسين﴾ [الصافات: ١٣٠].

وفي الصلاة عليهم في التشهد.

وفي الطهارة؛ قال تعالى: ﴿طه﴾ [طه: ١]، أي: يا طاهر، وقال: ﴿ويُطهركم تَطهيرا﴾ [الأحزاب: ١٣٣].

وفي تَحريم الصدقة.

وفي المحبة؛ قال تعالى: ﴿فاتَّبعوني يُحبِبْكُم الله﴾ [آل عمران: ٣١]، وقال: ﴿قُل لا أسألكُم عليه أجرًا إلا المودةَ في القُربى﴾ [الشورى: ٢٣].

الصواعق المحرقه (ابن حجر الهيتمى) ص : 436